

متلازمة تكيس المبايض - Polycystic ovary syndrome

هو مرض يصيب المبايض و يؤدي الى اضطراب في عملية الإباضة الطبيعية نتيجة لخلل هرموني في الجسم و هو يكون أحيانا متلازما مع عدة أعراض تظهر معاً على المريضة و حينها يسمى بمتلازمة تكيس المبايض. وهو يصيب واحدة او اكثر من كل 10 نساء في سن الإنجاب. تظهر العلامات والأعراض غالباً بعد فترة قصيرة من بلوغ المرأة و بدء الدورة الشهرية (الحيض). في بعض الحالات تظهر الأعراض في وقت لاحق خلال سنوات الإنجاب، على سبيل المثال كنتيجة لزيادة وزن الجسم.

*ماهي أعراض تكيس المبايض؟

- اضطراب في الدورة الشهرية: هذه هي السمة الأكثر شيوعاً. ومن الأمثلة على ذلك أن تكون فترات الدورة الشهرية أطول من 35 يوماً، أو حدوث أقل من ثماني دورات شهرية في السنة، أو انقطاع الحيض لمدة أربعة أشهر أو أكثر، أو فترات الحيض الطويلة وقد تكون ضئيلة أو ثقيلة.
- تأخر الحمل
- السمنة خاصة في منطقة الخصر
- حب الشباب و زيادة دهنية البشرة
- زيادة شعر الوجه والجسم (الشعرانية) (ذقن، البطن، حول الثديين الخ)
- ضعف نمو شعر الرأس أو تساقطه

Physical signs of PCOS



Acne



Hirsutism



Alopecia

*ما هي أسباب تكيس المبايض؟

السبب الرئيسي غير معروف و لكن هناك عدة عوامل تؤدي إليه منها العامل الوراثي. فالبعض يرى أن المشكلة في الغدة النخامية Pituitary gland ، حيث أن هناك زيادة في هورمون LH يؤدي إلى انخفاض في هرمون الاستروجين الذي يجعل استجابة الأوكياس الموجودة في المبيض استجابة عشوائية وغير منتظمة. ويرى آخرون أن المشكلة تقع داخل المبيض حيث انه لا يستجيب لهرمونات الغدة النخامية بشكل مناسب كما في المبيض الطبيعي وهناك فريق ثالث يرى أن المشكلة تقع في الغدة الكظرية (الجاركلوية) حيث أنها تنتج كمية كبيرة من الهرمونات الذكرية كهرمون DHEAS الذي يؤدي إلى تكيس المبايض. كما أن وجود مقاومة للإنسولين في الجسم وارتفاع هرمون الإنسولين قد يكون سبباً. وهناك نظرية جديدة تعزو المشكلة إلى قلة إفراز هرمون دوبامين Dopamine في المراكز العليا في المخ، وهذا بدوره يؤثر على ما تحت المهاد والغدة النخامية.

*هل توجد خطورة لمتلازمة تكيس المبايض؟

- نعم يوجد مخاطر، وهي نادرة الحدوث إلا مع الحالات الشديدة والمتاخرة في العلاج وكلها ناتجة عن ارتفاع هرمون الاستروجين لفترات طويلة:
- 1- أورام حميدة وغير حميدة في الرحم والثدي
- 2- زيادة الوزن والسمنة خاصة في منطقة الخصر
- 3- ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب
- 4- ارتفاع السكر في الدم (داء السكري من النوع الثاني)



*هل توجد فحوصات لمتلازمة تكيس المبايض؟

- فحص السونار (أكثر من 12 تكيس بحجم 2-9 ملم يعتبر تكيس مبايض)
- عمل قياس لمستوى هرمون الأنسولين في الدم.
- عمل تحليل للهرمونات الأنثوية في اليوم الثاني أو الثالث من تاريخ نزول الدورة خاصة لهرموني ال FSH وال LH
- عمل تحليل لنسبة هرمون الذكورة testosterone.
- عمل تحليل لو وظائف الغدة الدرقية TSH ؛ لأن قصورها يسبب ارتفاعا في هرمون الحليب PROLACTINE وعدم انتظام الدورة؛ ولذلك لابد من عمل هذا التحليل، تحسبا من أن يكون خلل وظائف الغدة الدرقية هو المسبب لظهور أعراض مشابهة لأعراض تكيس المبايض.

*ماهو علاج متلازمة تكيسات المبايض؟

- اهم علاج لهذا المرض هو تخفيف الوزن وممارسة الرياضة.
- عن طريق الأدوية: أدوية منع الحمل بعد إستشارة الطبيب ، أو إعطاء المصابة بتكيس المبايض بعض الأدوية التي تقلل من هرمون الذكورة أو أدوية تعكس عمل هرمون الاستروجين.
- العلاج الجراحي.

التشخيص المبكر والعلاج مع فقدان الوزن قد يقلل من خطر المضاعفات على المدى الطويل